دور التغطية الإعلامية في زيادة إقبال التلاميذ على الانخراط في الأنشطة البدنية للأندية الرياضية المدرسية داخل المؤسسات التربوية

بقلم: د. خالد لعلاوي

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

د. رزقي ميسوري

جامعة أمحمد بوقرة بومرداس

ملخص:

حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة الدور الممكن أن تلعبه التغطية الإعلامية في زيادة الإقبال والانخراط في هذه الأندية الرياضية المدرسية للتلاميذ والتلميذات المتمدرسون وغير المعفون عن ممارسة مادة التربية البدنية والرياضية بأعداد تسد الضعف الذي تعانيه الرياضة المدرسية ومشاكلها، والأكيد أن الرياضة المدرسية تعاني من مشكلة الميزانية المالية المخصصة لها وحجم النفقات التي ترتبط بالهندام الرياضي والنقل والتأمين والمبيت وحقوق التسجيل وحقوق الأمن والإسعاف الأولي أثناء المنافسة وبالتالي مبالغ كبيرة يجب أن ينفقها مسؤولي المؤسسة التربوية الذين يتفادون المشاركة فيها حسب استطلاع أولي لهذه الدراسة بسبب غلاء هذه الميزانية ومجموع النفقات التي ترتبط بفعاليات وتظاهرات الرياضة المدرسية، بعد أن تم تقنين استمارتين استبيانيتين موجهتين للتلاميذ (1200 تلميذ) ومديرو المؤسسات التربوية (144 مدير)، وكذلك استخدام نوع المقابلة التشخيصية موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية (432 أستاذ تربية بدنية ورياضية) موجهة لـ: 48 مؤسسة ابتدائية و48 متوسطة و48 مؤسسة ثانوية عبر48 ولاية بمعدل ثلاثة مؤسسات تربوية متنوعة المستويات والتي احتلت المرتبة الأولى في نتائجها للمسابقات (شهادة التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي).

الكلمات المفتاحية: الرياضة المدرسية، الإعلام الرياضي، المؤسسة التربوية.

Abstract:

Through this study, we tried to know the role that media coverage can play in increasing the turnout and participation in these school sports clubs for pupils and schoolgirls who are not exempt from practicing physical education and sports in numbers that fill the weakness of school sports and its problems, and it is certain that school sports suffers from the problem of the financial budget The amount allocated to it and the size of the expenses related to sports equipment, transportation, insurance, accommodation, registration rights, security rights and first aid during the competition, and thus large sums that must be spent by educational institution officials who avoid participating in it according to a preliminary survey of this study because of the high budget of this budget and the total expenses related to school sport events and events, After two questionnaires were codified for students (1200 students) and managers of educational institutions (144 managers), as well as using the type of diagnostic interview addressed to teachers of physical education and sports (432 teachers of physical education and sports) directed to: 48 primary and 48 intermediate institutions and 48 secondary institutions across 48 A mandate average of three educational institutions of various levels Which ranked first in its results for the competitions (Certificate of Elementary, Intermediate and Secondary Education).

Keywords: school sports, sports media, educational institution.

1- مقدمة:

الإعلام بصفة عامة هو مجموعة من الوسائل التي ترشد وتساعد الناس على معرفة معلومات وحقائق في قضايا مختلفة، أو توجيه الناس لاتخاذ مواقف خاصة بأحداث معينة، أو تكوين رأي عام لاتجاه ما، وأيضاً من أهم وظائف الإعلام تغطية الأحداث والأخبار والفعاليات المختلفة التي تهم كثير من قطاعات الشرائح الاجتماعية المختلفة من الناس، قد تكون العملية الإعلامية على نطاق ضيق داخل منطقة محددة، أو على مستوى البلد أو إعلام إقليمي أو عالمي، وذلك حسب الرسالة الإعلامية الموجهة، والمستفيد منها، وقد يكون الإعلام توجيهي، أو تعريفي، ويشمل الإعلام مجموعة من الوسائل منها المقروءة والمسموعة والمرئية، وقد يكون الإعلام

بالاتصال الشخصي، عن طريق الزيارات والمقابلات، أما مجالات الإعلام فهي متعددة، منها السياسي، والاقتصادي، والثقافي، والديني، وأيضاً الرياضي، وهو ما يهمنا في هذا الموضوع.

تعد التغطية الإعلامية الخطوة الأولى لحصول الصحفي على المعلومات والبيانات حول حدث او موقف معين، والتغطية الصحفية أو الإخبارية هي العملية التي تتضمن مجموعة الخطوات التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي بالبحث عن بيانات ومعلومات عن التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما، بمعنى آخر يجيب على كل الأسئلة التي قد تتبارد إلى ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو التصريح، ثم يقيم هذه المعلومات، ويحررها بأسلوب صحفي مناسب وفي شكل صحفي مناسب.

التغطية الإعلامية عدة أنواع نجد منها التغطية المحايدة، التفسيرية، الملونة (التحفيزية)، التمهيدية، التقريرية (التسجيلية)، وتمر التغطية الإخبارية لأي حدث بمراحل متعددة، ففي المرحلة الأولى (الفكرة أو المهمة الإخبارية) يقوم المحرر الصحفي (المندوب أو المراسل الصحفي) بتحديد الفكرة الإخبارية بنفسه، ويطرحها على المحرر المسئول، أما في المرحلة الثانية (التجهيز والاستعداد)وذلك من خلال جمع المعلومات وبيانات عن الفكرة، ثم تحديدها وبلورتها بمعنى تحديد زوايا المعالجة الإخبارية أو المحاور التي ستركز عليها،/ أما المرحلة الثالثة (تحديد المصادر الإخبارية) قد تكون المصادر الثانوية (الأرشيف- المكتبة- قواعد البيانات- الوثائق- السجلات والتقارير) أو المصادر الحية الأشخاص من صانعي الاخبار أو المتصلين بها، أو شهود العيان، أو المتأثرين بالحدث، أما المرحلة الرابعة (تقويم الأخبار) لتقرير ما إذا كانت المعلومات التي حصل عليها الصحفي تستحق النشر في صحيفته أو لا تستحق؟ وإذا كانت تستحق فهل تنشر كما هي أم تحتاج لاستكمال، وفي المرحلة الخامسة (المراجعة والاستكمال) من خلال استكمال تفاصيل الخبر من المصادر الحية أو الثانوية.

تطورت وسائل الإعلام الرياضي عبر التاريخ، مثل باقي مجالات الإعلام الأخرى، فمن الاتصال المباشر بالناس لتوصيل رسائل أو معلومات أو أفكار معينة أو اتخاذ مواقف أو بناء توجهات، إلى استخدام وسائل أخرى لتوصيل الرسالة الإعلامية بدأت بالوسائل المقروءة، ثم المسموعة، وبعد ذلك المرئية، التي تعتمد على الصورة سواء المسجلة أو الحية، تتعدد وسائل الإعلام الرياضي الآن،

خاصة مع التطور التكنولوجي، فأصبحت الرسالة الإعلامية تصل عبر الصحف والمجلات والإنترنت والتليفزيون والفضائيات والقنوات المشفرة، التي انتشرت بشكل كبير على مستوى العالم، حيث أصبح من الممكن توجيه الرسالة الإعلامية الرياضية عبر قنوات فضائية متخصصة لهذا الغرض، الإعلام الرياضي هو مرآة تعكس الواقع الرياضي في بلد ما أو على مستوى العالم، والإعلام يقوم بدور كبير في تطوير الرياضات المختلفة، حيت يقوم بكشف الخطط والاستراتيجيات الخاصة ببلد ما أو المنظمات القارية أو العالمية، ثم يقوم بمتابعة تنفيذ هذه الخطط والتركيز على حجم الإنجاز الذي تم، وفي النهاية يقوم الإعلام الرياضي بتقييم العمل، وتحديد نسبة النجاح، وتكون المعلومات متاحة للجميع، حتى يتعرف عليها الناس، ومن بين هذه المعلومات الرياضة المدرسية التي يجهل الكثير من الناس وجودها في شاكلة بطولات وكؤوس ومشاركات جهوية ووطنية وإقليمية ودولية وعالمية، لأنها لم تأخذ حقها الإعلامي من التغطية الواجب توفرها في مثل هذه التظاهرات والفعاليات الرياضية.

الرياضة المدرسية هي مجموع العمليات والطرق البيداغوجية، العلمية والطبية، الصحية والرياضية التي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام وتمارس هذه الأخيرة منذ دخول التلميذ المرحلة الابتدائية ممثلة فيما يعطى من مجموعة دروس في التربية البدنية والرياضية الداخلية والخارجية وتكون الممارسة الرياضية داخل نطاق مدرسته أو خارجها.

بعد أن تم تقنين استمارتين إستبيانيتين موجهتين للتلاميذ (1200 تلميذ) ومديرو المؤسسات التربوية (144 مدير)، وكذلك استخدام نوع المقابلة التشخيصية موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية (432 أستاذ تربية بدنية ورياضية) موجهة لـ: 48 مؤسسة ابتدائية و48 متوسطة و48 مؤسسة ثانوية عبر48 ولاية بمعدل ثلاثة مؤسسات تربوية متنوعة المستويات والتي احتلت المرتبة الأولى في نتائجها للمسابقات (شهادة التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي)، تمس ثلاثة محاور تجتمع حول دور التغطية الإعلامية التي تعمل على الترويج وتقديم الأخبار والدعاية والإعلام لأنشطة الرياضة المدرسية من خلال الترويج للمؤسسة التربوية والتعريف بأساتذة التربية البدنية والرياضية المتنافسين والفائزين بالفعاليات والتظاهرات الرياضية محليا، وكذا تقديم أخبار التلاميذ والفرق الرياضية المدرسية في مختلف الأنشطة الرياضية والبدنية، وعالجنا إحصائيا

النتائج باستخدام قانون كاف تربيع لحسن المطابقة، وخلصت النتائج إلى وجود دور بالغ الأهمية لرغبة التلاميذ في الشهرة والترويج لمجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية الناجحين في عملهم، بفضل التدعيم الممنوح من طرف مؤسستهم التربوية والتي سوف يخصص لمسؤوليها العديد من اللقاءات الصحفية والتغطيات الإعلامية من خلال الريبورتاجات لمؤسساتهم، وهي أسباب مباشرة في زيادة إقبال التلاميذ والتلميذات نحو الرياضة المدرسية، بسبب وجود التغطية الإعلامية للأنشطة الرياضية في مختلف المنافسات.

2- الإشـكاليـة:

اهتمت الدولة الجزائرية منذ استقلالها في بناء مؤسساتها وهياكل تنظيمها عبر مختلف الميادين خاصة منها التربوية والإعلامية، كما اعتمدت عدة سياسات ومخططات تنموية وتبنت استراتيجيات في بناء الدولة وتسيير المجتمع ولعل أوضح الصور لهذه العناية والرعاية وضرورة القيام بها أعداد المتمدرسين الهائل الذي وصل إلى حوالي 7 سبعة ملايين متمدرس في مختلف المراحل التعليمية وبالنظر لهذا الكم الهائل من أعداد التلاميذ تكمن أهمية الاعتناء بهم وفي جميع المجالات والميادين بشكل يسمح باستثمار جيد في هذا الرأس المال البشري الهائل والذي يعتبر الركيزة الأساسية لبناء المجتمعات وبالتالي صناعة الحضارة.

ومع هذا التطور الحضاري والثقافي الذي طرأ في العالم ككل، انتشرت كل الآراء والتصورات والاتجاهات لدى كل إنسان، فتبنت الدولة الجزائرية سياسة مواكبة لهذه التطورات، فجاء دستور 1976م الذي عدل بعض المواد وأضاف أخرى منها موضوع تدريس مادة التربية البدنية والرياضية للجميع، وتكوين جمعيات وأندية رياضية وتماشيا مع النمو الديمغرافي كانت هناك إنجازات كبرى حتى تمتص حاجيات هذا النمو ومن بينها بناء مدارس ومتوسطات وثانويات عبر مختلف المدن والأرياف، ومع هذه التعديلات الدستورية أولت الجزائر اهتماما بالغا بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية، ولهذا الغرض سنت قوانين 81/76 وقوانين 03/89 وقوانين 09/95 التي تجلت فيهم المبادئ العامة لسياسة الجزائر في مجال التربية البدنية والرياضية، وكذلك المحاور العامة للمنافسات وتطبيقها ميدانيا، إضافة إلى قانون 10/04 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية، وآخر القوانين قانون 05/13 المؤرخ في 23 جويلية 2013.

وجاء في القوانين بأن الدولة والجماعات المحلية بالتنسيق مع اللجنة الأولمبية الوطنية والاتحادات الرياضية الوطنية وكذا كل شخص طبيعي أو اعتباري خاضع للقانون العام أو الخاص بترقية التربية البدنية والرياضية وتطويرها وتضع بصفة خاصة كل الوسائل الضرورية لضمان التمثيل الأمثل للوطن في المنافسات الرياضية الدولية، كما أن القوانين أشارت للرياضة الجامعية والرياضة المدرسية إجبارية تخصيص حجم ساعي مخصص لممارسة الرياضة من خلال برامج التربية والتكوين والتعليم العالي، تحت تأطير اتحادية الرياضة الجامعية والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية كما أوصت عليه المادة 14 من خلال البرمجة والتنشيط التنافسي والتطوير الميداني، ومن بين الوسائل الضرورية المرافقة والمساعدة في عملية تطوير الرياضة المدرسية الإعلام من خلال عمليات التغطية الإعلامية للتظاهرات والفعاليات للرياضية المدرسية التي لاحظناها أنها ضئيلة إلى منعدمة في بعض الحالات.

يحكم الصحفي أثناء قيامه بعمله عوامل متعددة منها: الحياد، والموضوعية قدر الإمكان، الموضوعية المطلقة صعبة التحقيق إلى حد كبير، فالصحفي يغادر مكتبه، ويصطحب معه ثقافته، ودينه، ولونه وعرقه وسياسة الصحيفة، وملكية الصحيفة، والرقابة، والمناخ السياسي الذي يعمل فيه، ومهاراته الصحفية، وعلاقاته مع رئيس التحرير، يشتمل مفهوم التغطية الإخبارية على تقويم المادة الإخبارية، وتحريرها بأسلوب صحفي مناسب، وشكل صحفي إخباري مناسب، وتشكل التساؤلات الستة تغطية متكاملة للحدث، تكفى لإشباع حاجة القارئ من المعلومات حول الحدث ويطلق على هذه التساؤلات W'S+How وهذه التساؤلات الستة، هي: ماذا؟، من؟، متى؟، أين؟، لماذا؟، وكيف؟

تختص كل منها بمعلومات معينة، ويجب الانتباه أنه ليس من الضروري أن يحصل الصحفي على إجابة الأسئلة في كل حدث فقد تظل الإجابة عن أحد هذه الاسئلة أو بعضها خافياً لا يظهر إلا بعد زمن.

تتمثل خطوات التغطية الإعلامية في وضع خطة لتغطية الخبر من مختلف جوانبه، كذلك الإعداد المسبق لتغطية الخبر من خلال الاطلاع على المصادر غير الحية وقسم المعلومات الصحفية، إضافة إلى الانتقال إلى مكان الحدث للوقوف على تفاصيله، كذلك مقابلة المصادر

المختلفة مع التركيز على المصادر الأساسية للخبر، كذلك تسجيل الحدث مع أخذ النقاط الآتية في الاعتبار من خلال وصف الحدث وذكر التفاصيل كما وقعت، كذلك وصف جو الحدث وذكر الملابسات والظروف المحيطة به، مع الربط بين الأحداث بهدف اكتشاف العلاقات بحثاً عن أخبار جديدة، والتأكد من صحة وقائع الخبر والمعلومات الخاصة بالأسماء والعناوين والأرقام والتواريخ، زيادة على ذلك التعريف بالأشخاص المشتركين بالحدث والتعريف بالأماكن التي وقع فيها الحدث، كذلك التعريف بطبيعة عمل الهيئات والمؤسسات التي لها صلة بالحدث، مع ذكر الحوادث الشبيهة والمواقف المماثلة للحدث.

تهدف هذه الدراسة إلى كشف ومعرفة الأسباب المباشرة وغير المباشرة التي ساعدت على ايجاد وضع عزوفي للالتحاق بالأنشطة البدنية والرياضية في مجال المنافسة التربوية التي تأطرها الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، ومن خلالها نطرح حلا قد يكون فعالا في زيادة عملية إقبال والتحاق التلاميذ نحو هذا النوع من المنافسات المدرسية أل وهو حل وجد تغطية إعلامية هادفة، لذا نجد أنفسنا محمولين على طرح الإشكالية التالية: **هل للتغطية الإعلامية للفعاليات الرياضية دور في زيادة انخراط التلاميذ في منافسات الأنشطة البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية (الابتدائيات، المتوسطات، الثانويات)؟**

3- الفرضية الصفرية:

التغطية الإعلامية للفعاليات الرياضية لا دور لها في زيادة انخراط التلاميذ في منافسات الأنشطة البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية (الابتدائيات، المتوسطات، الثانويات)

4- أسباب اختيار الموضوع:

4-1- الأسباب الذاتية:

- بصفتنا أساتذة تعليم متوسط وثانوي مررنا على هذه المرحلة والتمسنا عزوف شبه كامل للتلاميذ للانخراط في النادي الرياضي للمؤسسة التربوية.
- لا توجد تفسيرات واضحة لظاهرة العزوف عن الانخراط في النادي الرياضي.

2-4- الأسباب الموضوعية:

- محاولة إيجاد حلول فعالة ميدانية تعمل على تنشيط عملية التحاق التلاميذ بنواديهم التربوية التابعة للمؤسسة التربوية في الأطوار الثلاث.

- كشف مختلف المعوقات التي ترتبط بظاهرة العزوف عن التحاق التلاميذ بنواديهم التربوية التابعة للمؤسسة التربوية في الأطوار الثلاث.

5- أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا الموضوع في المنافع الكثيرة التي تلعبها التغطية الإعلامية في عملية صنع الرغبة والالتحاق وأخذ قرار الانخراط في الجمعية الرياضية التربوية التابعة للمؤسسات التعليمية بأطوارها الثلاث والاستثمار في العنصر البشري رياضيا وتنافسيا وفنيا الذي يقدر حسب آخر إحصاءات وزارة التربية الوطنية 7 ملايين تلميذ موزعون على ثلاثة أطوار ما يعمل على إيجاد قاعدة متينة لاكتشاف المواهب وصنع الأبطال في مختلف الرياضات رغم طابعا التربوي التنافسي.

6- أهداف البحث:

يهدف بحثنا إلى كشف جل الأسباب المباشرة وغير المباشرة التي تسببها التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية التربوية الوطنية الداخلية منها والخارجية والتي تعمل على زيادة عملية الانخراط في الجمعيات الرياضية التربوية التنافسية المنخرطة في منافسات الاتحادية الجزائرية للرياضات المدرسية التابعة للمؤسسات التعليمية (الابتدائيات والمتوسطات والثانويات)

7- تحديد المصطلحات وضبط المفاهيم والتعريفات:

7-1- تحديد المصطلحات:

التغطية الإعلامية، الإقبال، التلميذ، الانخراط، النشاط البدني والرياضي، النادي الرياضي المدرسي، المؤسسة التربوية.

7-2- ضبط المفاهيم:

* **التغطية الإعلامية:** التغطية الإعلامية الخطوة الأولى لحصول الصحفي على المعلومات والبيانات حول حدث او موقف معين.

* **الإقبال:** السلوك الإيجابي المبدئ للرغبة والميول الإيجابي نحو موقف معين.

* **التلميذ:** الطفل أو البالغ أو المراهق المتمدرس تحت تأطير مؤسسة تعليمية معتمدة قد تكون حكومية أو خاصة.

* **الانخراط:** الالتحاق بهيئة بدعوة رسمية.

* **النشاط البدني والرياضي:** مختلف الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية المتاحة تنافسيا من طرف الاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية.

* **النادي الرياضي المدرسي:** هيئة جمعوية مهيكلة تربويا تجمع ما بين المسؤول والمربي والتلميذ.

* **المؤسسة التربوية:** هيكل بيداغوجي تربوي مهمته التنشئة الاجتماعية.

7-3- التعريفات:

7-3-1- المتغير المستقل: التغطية الإعلامية: هي تلك المتابعة والمرافقة الإعلامية للصحفيين التي تنشط قبل وأثناء وبعد التظاهرة الرياضية التربوية سواء أكانت مكتوبة أو سمعية أو بصرية أو إلكترونية.

7-3-2- المتغير التابع: زيادة انخراط التلاميذ: وهي تلك الرغبة الملحة للالتحاق بنشاط رياضي معين ومرغوب تابع للنادي الرياضي التربوي للمؤسسة التربوية للمشاركة في منافسة جهوية أو محلية أوطنية أو إقليمية أو دولية.

8- الدراسة الاستطلاعية:

حسب استطلاع أولي لهذه الدراسة تعاني الرياضة المدرسية من مشكلة الميزانية المالية المخصصة لها وحجم النفقات التي ترتبط بالهندام الرياضي والألبسة الرياضية التنافسية من أحذية وجوارب وأقمصة والبنطالون وكذلك الإطعام والنقل والتأمين والمبيت وحقوق التسجيل وحقوق الأمن والإسعاف الأولي أثناء المنافسة وبالتالي مبالغ كبيرة يجب أن ينفقها مسؤولي المؤسسة التربوية الذين يتفادون المشاركة فيها بسب غلاء هذه الميزانية ومجموع النفقات التي ترتبط بفعاليات وتظاهرات الرياضة المدرسية.

9- المنهج المتبع:

استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر مناسبا لهذه الدراسة بحيث نقوم بوصف هذه الظاهرة والمتمثلة في عزوف التلاميذ من عملية الانخراط في النادي الرياضي

التربوي التابع لمؤسسته التعليمية ونحاول تحليل تركيب أجزائها وتحويلها لمحاور تسأل عنها عينة مأخوذة من المجتمع الكلي لنأخذ انطباعاتها وآرائها وتوجهاتها وأفكارها لنستخرج منها جل الأسباب المباشرة وغير المباشرة التي ساعدت على هذا العزوف ومعرفة دور التغطية الإعلامية في زيادة الرغبة نحو الانخراط في هذه النوادي الرياضية التربوية التابعة لمؤسساتهم التعليمية لو تواجدت بالصيغة اللازمة والمناسبة حسب ميولات التلاميذ.

10- أدوات البحث:

استخدمنا في هذه الدراسة أداة الاستبيان في شكل استمارة تحوي أسئلة مغلقة، كذلك استخدمنا أداة دليل المقابلة من نوع التشخيصية.

أولا: الاستبيان: الأول الموظف في هذه الدراسة موجه للتلاميذ 400 تلميذ من الابتدائيات و400 تلميذ من المتوسطات و400 تلميذ من الثانويات جاء على شكل أسئلة مغلقة ذات الإجابة الواحدة عددها مقدر بـ: **30 سؤال** مدرج في محورين اثنين كالتالي:

المحور الأول: يقيس إسميا الجانب التشهيري للمؤسسة التربوية يحتوي على **10** سؤال.

المحور الثاني: يقيس إسميا الجانب الترويجي والدعائي للأفراد المشاركة في المنافسة التربوية يحتوي على **10** سؤال.

المحور الثالث: يقيس إسميا الوقع الإعلامي للمتابعة من طرف التلاميذ نحو ناديهم يحتوي على **10** سؤال.

ثانيا: الاستبيان الثاني الموظف في هذه الدراسة موجه لمديروا المؤسسات التربوية الجزائرية 48 مدير من الابتدائيات و48 مدير من المتوسطات و48 مدير من الثانويات جاء على شكل أسئلة مغلقة ذات الإجابة الواحدة عددها مقدر بـ: **30 سؤال** مدرج في محورين اثنين كالتالي:

المحور الأول: يقيس إسميا الميزانية المالية ومستوى النفقات الموجهة للرياضة المدرسية يحتوي على **10** سؤال.

المحور الثاني: يقيس إسميا درجة الرغبة في المشاركة ضمن منافسات الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية يحتوي على **10** سؤال.

المحور الثالث: يقيس إسميا آليات الاستخدام الإداري في تنشيط وتفعيل الرياضة المدرسية يحتوي على **10** سؤال

ثالثا: المقابلة التشخيصية: الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية للأطوار الثلاث 144 أستاذ تربية بدنية ورياضية للتعليم الابتدائي الخاص144 أستاذ تربية بدنية ورياضية للتعليم المتوسط، 144 أستاذ تربية بدنية ورياضية للتعليم الثانوي، تقيس المقابلة التشخيصية إسميا آليات الاستخدام الفني والتربوي والتنافسي في تنشيط وتفعيل الرياضة المدرسية.

10-1- صياغة الاستبيان: تم بناء استمارة استبيان مشكلة من **ثلاثة محاور**، وكل محور يتشكل من **10 سؤال** بمجموع كلي مقدر بـ:**30** سؤال وبأربعة خانات للإجابة (**1**- لا أوافق، **2**- أوافق نوعا ما، **3**- أوافق، **4**- أوافق بشدة)، تمت صياغته في البداية بجمع معلومات حول الموضوع على شكل أفكار من مجموعة من الأخصائيين في المجال الإعلامي والتربوي.

والمتخصصين والفاعلين في قطاع مهنة التدريب الرياضي النخبوي والتنافسي فتمت جلب **200** فكرة تشكل آراء ونظريات واقتراحات، بعدها تم انتقاء **30** سؤال تشكل الجوانب المذكورة آنفا.

10-2- تقنين الاستبيان:

10-2-1- الصدق: تم الاعتماد على طريقة الصدق الظاهري (صدق المحكمين) لقياس صدقه من عدمه فتم تسليم وثيقة الـ: **30** سؤال بعدما تم الاتفاق على مضمونها على مجموعة من المحكمين (أستاذ في الاختصاص وأستاذ في منهجية البحث العلمي وأخيرا أستاذ في اللغة العربية لتصحيحه فنيا ومنهجيا ولغويا)، ثم ترجمته ترجمة رسمية لبعض اللغات الأجنبية موجهة لبعض التلاميذ والمديرين الجزائريين.

10-2-2- الثبات: تم الاعتماد على طريقة الاختبار وإعادة الاختبار ومن خلاله وجدنا الاستمارتين ثابتين من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ.

11- مجتمع وعينة الدراسة

المجتمع الأصلي	العينة الكلية	20 ولاية جزائرية مشاركة في هذه الدراسة
		الجزائر العاصمة، بومرداس، بويرة، بجاية، عنابة، قسنطينة، وهران، مستغانم، البليدة، الجلفة، بسكرة، ورقلة، بشار، باتنة، الأغواط، الشلف، شرشال، جيجل، تيزي وز، تمنغراست
عينة الدراسة وكيفية استخراجها نوع العينة: **عينة عشوائية منتظمة.** شروط عينة التلاميذ: أن **يكون تلميذا غير معفيا عن الممارسة الرياضية غير معيد للسنة ومن الجنسين ماهرا في نشاط رياضي واحد.** شروط عينة المديرين: **أن يكون مديرا يملك خبرة لأكثر من 10 سنوات على الأقل.** شروط عينة أساتذة التربية البدنية والرياضية: **أن يكون أستاذا يملك خبرة لأكثر من 5 سنوات على الأقل ملما بقوانين المشاركة في المنافسات التي تأطرها الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.**		
	العينة المأخوذة الدراسة	**العدد الكلي للتلاميذ العدد الكلي للمديرين**
	144 1200	**العدد الكلي لأساتذة التربية البدنية والرياضية**
		432

12- مجالات البحث:

12-1- المجال الزماني:

* **الجانب المنهجي:** بدأ من 2017/01/01 إلى 2017/04/01.

* **الجانب النظري:** بدأ من 2017/04/02 إلى 2017/08/01.

* **الجانب التطبيقي:** بدأ من 2017/08/02 إلى 2017/12/30.

12-2- المجال المكاني:

* **الجانب المنهجي والنظري:** أجري على مستوى مكتبة كلية العلوم وعلى مستوى المكتبة الوطنية وبعض المكتبات الخاصة بولايتي الجزائر العاصمة وبومرداس.

* **الدراسة الاستطلاعية والميدانية:** أجريت على مستوى مقرات المؤسسات العشرين التربوية المأخوذة للدراسة

13- مستوى القياس في هذا البحث:

إن مستوى القياس في هذا النوع من الدراسة هو القياس الإسمي ويعبر فيه عن المتغير المستقل الذي يؤثر على المتغير التابع، أي تأثير التغطية الـ'لامية على زيادة انخراط التلاميذ في الأنشطة البدنية والرياضية التابعة للنادي الرياضي التابع للمؤسسة التربوية، في هذا المستوى يمكن أن تعطي الصفات أرقاما غير أن هذه الأرقام لا تسمح بإجراء عمليات حسابية.

14- وسيلة المعالجة الإحصائية :

- النسبة المئوية

- اختبار كاف تربيع لحسن المطابقة

- كاف تربيع (كا^2) = مجموع (التكرارات المشاهدة – التكرارات المتوقعة)^2

مجموع العينة

- مستوى الدلالة: 0.05عند درجة الحرية = (ن – 1)أي أنه توجد نسبة خطأ تقر بـ: **5%.**

15- النتائج:

بعد أن تم تقنين استمارتين إستبيانيتين موجهتين للتلاميذ (1200 تلميذ) ومديرو المؤسسات التربوية (144 مدير)، وكذلك استخدام نوع المقابلة التشخيصية موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية (432 أستاذ تربية بدنية ورياضية) موجهة لـ: 48 مؤسسة ابتدائية و48 متوسطة و48 مؤسسة ثانوية عبر48 ولاية بمعدل ثلاثة مؤسسات تربوية متنوعة المستويات والتي احتلت المرتبة الأولى في نتائجها للمسابقات (شهادة التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي)، تمس ثلاثة محاور تجتمع حول دور.

خلصت النتائج النهائية التي أكدت أن الأسباب التي أدت إلى نفور التلاميذ من الانخراط في الأنشطة البدنية والرياضية التابعة للجمعية الرياضية التابعة للمؤسسة التربوية لأجل المشاركة في منافسات الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية هي:

رغم أن الرياضة المدرسية مفعلة بتنظيم غير حكومي يتمثل في الاتحادية الوطنية للألعاب المدرسية للمنافسة محليا ودوليا في مختلف الأنشطة البدنية والرياضية الفردية منها والجماعية بإيعاز من اللجنة الوطنية الأولمبية وتحت إشراف وزارة الشباب والرياضة ممثلة في مديرياتها الولائية حسب القوانين المعمول بها والمتعارف عليها دستوريا، إلا أن الإقبال عليها داخل المدارس الجزائرية يبقى ضئيلا جدا مقارنة بالأعداد الهائلة والتي تفوق 7 ملايين للتلاميذ والمدارس الجزائرية (الابتدائيات والمتوسطات والثانويات)، وهي مشكلة تبقى حبيسة التقاليد والأعراف التي تمليها إدارات المؤسسات التربوية بدولة الجزائر ويبقى دور أستاذ التربية البدنية والرياضية محصورا بين مسؤولي إدارة المؤسسة التربوية والإمكانيات المالية والمادية والبشرية واللوجستيكية التي توفرها إدارة هذه المؤسسات التربوية علما أن الأستاذ لا يستفيد ماديا من خلال ما يسمى بالأنشطة اللاصفية، وبالتالي فعمله الفني والتربوي كله تطوع لخدمة القاعدة الأساسية للعمل البني والرياضي داخل المؤسسات التربوية الجزائرية، والأكيد أن الرياضة المدرسية تعاني من مشكلة الميزانية المالية المخصصة لها وحجم النفقات التي ترتبط بالهندام الرياضي والألبسة الرياضية التنافسية من أحذية وجوارب وأقمصة والبنطالونات الرياضية وكذلك الإطعام والنقل والتأمين والمبيت وحقوق التسجيل وحقوق الأمن والإسعاف الأولي أثناء المنافسة وبالتالي مبالغ كبيرة يجب أن ينفقها مسؤولي المؤسسة التربوية الذين يتفادون المشاركة فيها حسب استطلاع أولي لهذه الدراسة بسبf غلاء هذه الميزانية ومجموع النفقات التي ترتبط بفعاليات وتظاهرات الرياضة المدرسية.

وخلصت النتائج النهائية التي أكدت أن التغطية الإعلامية تعمل على:

- الترويج وتقديم الأخبار والدعاية والإعلام لأنشطة الرياضة المدرسية من خلال الترويج للمؤسسة التربوية.

- التعريف بأساتذة التربية البدنية والرياضية المتنافسين والفائزين بالفعاليات والتظاهرات الرياضية محليا.

- تقديم أخبار التلاميذ والفرق الرياضية المدرسية في مختلف الأنشطة الرياضية والبدنية.

- وجود دور بالغ الأهمية لرغبة التلاميذ في الشهرة والترويج لمجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية الناجحين في عملهم، بفضل التدعيم الممنوح من طرف مؤسستهم التربوية والتي سوف يخصص لمسؤوليها العديد من اللقاءات الصحفية والتغطيات الإعلامية من خلال الربورتاجات لمؤسساتهم، وهي أسباب مباشرة في زيادة إقبال التلاميذ والتلميذات نحو الرياضة المدرسية، بسبب وجود التغطية الإعلامية للأنشطة الرياضية في مختلف المنافسات، وعليه توجد هناك دلالة إحصائية.

خاتمة:

خلاصة القول وبعد البحث المنهجي من خلال استخدام خطوات المنهج الوصفي التحليلي، كذلك من خلال دراسة الجوانب النظرية والدراسة التطبيقية المنجزة بالاستعانة بالاستمارتين الاستبيانيتين والمقابلة التشخيصية مع عينة التلاميذ والمديرين وأساتذة التربية البدنية والرياضية، فيما يخص العراقيل المباشرة التي تعيق انخراط التلاميذ والمشاركة الفعالة في التظاهرات وفعاليات الأنشطة الرياضية التنافسية التي تأطرها الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية كثيرة ومتشعبة وتتجاوز حدود المعقول في التعامل الفني للمديرين مع هذه العملية رغم إجبارية القوانين على تفعيلها وتطويرها والمشاركة فيها، مع عدم وجود صيغ لتحفيز أساتذة التربية البدنية والرياضية ودعوتهم للمشاركة الفعالة وتأطير هذه الأنشطة الرياضية التنافسية خارج الإطار المهني ما يتطلب آليات جديدة لدفع الأساتذة للمشاركة الفعالة في الرياضة المدرسية، ومن بين هذه الصيغ والآليات التي اقترحناها في هذه الدراسة هي آلية إشراك الإعلام من خلال عميات

التغطية الإعلامية للتظاهرات والفعاليات والمنافسات الرياضية للأندية الرياضية التابعة للمؤسسات التربوية (الابتدائيات، المتوسطات، الثانويات).

*** المراجع:**

1- المراجع باللغة العربية:

أ- الكتب:

1- أحمد إبراهيم أحمد، الإدارة المدرسية في القرن الحادي والعشرين، ط1، القاهرة، مصر، 2003.

2- أمين أنور الخولي، التربية الرياضية المدرسية-دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، .1998

3- حسن أحمد الشافعي، المسؤولية في المنافسات الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1997.

4- شلتوت حسن، حسن معوض، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، الكويت، بدون سنة.

5- عبد المقصود، إبراهيم محمود، الشافعي حسن أحمد، إدارة المنافسات والبطولات والدورات الرياضية، نشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1997.

6- ديفيد راندال، ترجمة معين الإمام، الصحفي العالمي، مكتبة العبيكان، 2007.

7- جون ماكسويل هاميلتون وجورج أ.كريمسكي، ترجمة أحمد محمود، صناعة الخبر في الكواليس الصحف الأمريكية، دار الشروق، ط2، 2002.

8- فهد بن عبد الرحمان الشميمري، التربية الإعلامية – كيف نتعامل مع الإعلام، الرياض، السعودية، 2010.

ب- المنجدات والمعاجم والقواميس:

9- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، إنجليزي/فرنسي/عربي، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، .1978

10- سهيل إدريس، المنهل، قاموس فرنسي/عربي، دار الآداب، بيروت، لبنان، 1999.

11- المنجد في اللغة، ط3، دار المشرق، بيروت، لبنان، 1988.

ج- الرسائل والأطروحات:

12- بلخوجة نور الدين، الإدارة الرياضية، دراسة مقارنة بين الاتحاديتين للرياضة المدرسية الجزائرية والفرنسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية، 1999.

13- شعلال عبد المجيد، معوقات النشاط الرياضي اللاصفي وطرائق معالجتها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية، 1998.

د- الوثائق الحكومية:

14- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، الأمر 35/76، المؤرخ بتاريخ: 1976/04/16، المتعلق بتنظيم التربية والتكوين، الجزائر.

15- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، الأمر 09/95، المؤرخ بتاريخ: 1995/02/25، المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها.

16- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة، القانون رقم 03/89، المؤرخ في الموافق لـ: 14 فيفري .1989

17- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة، القانون رقم 05/13، المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1425 هـ الموافق لـ: 14 أوت .2004

18- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة، القانون رقم 10/04، المؤرخ في 14رمضان عام 1434 هـ الموافق لـ: 23 جويلية .2013

2- المراجع باللغة الأجنبية:

19- Dorhof,H.M, Maitre d'éducation physique et sportive O.P.U, Alger 1983.

20- Bringer (J-P), maitre ni (g): les expositions à thème: la documentation française, 1989.

21- Caja (h), mouraret (m), benet (a): guide de préparation au brevet d'état d'éducateur sportif 1er degré , paris, vigot, février 1999.

22- Collet (h), comment faire connaître votre association, guide pratique crédit, 1984.

23- Dupuy(e), devers(t), raynaud (i): la communication interne, éditions d'organisation, 1991.

24- Monnert(i), les politiques sportives de collectivités territoriales, paris, vigot, 1998.

25- Thill (e), thomas (r) l'éducation sportif, préparation au brevet d'état, paris, vigot, fevrier 2000.

Revues:

26- A.stor, U.C.L, et outer, activités physique et sportives.

27- Adaptes pour personne handicapées mentales, pount marketingsprl, Belgique, 1993, P09.

28- Revue UNSS, n°: 108 Mars 2000.

29- Revue FASS, n°:01, 1994.

30- Règlement intérieur I.S.P, 1996, texte original allemand.

31- Statut et règlement intérieur FASS, octobre 1977.

32- Statut et règlement intérieur UNSS, 1986.

33- Bilan de la fédération algérienne du sport scolaire 2003.

34- L'association sportive vers une citoyenneté active et responsable

UNSS, ministère de l'éducation nationale de la recherche et de technologie, Paris, Avril 1998.

35- L'A.S, et l'UNSS, dans les lycées , avril 1999.

36- Ministère de la jeunesse et des sports, texte régissant le sport Algériens, 2003.

37- Académie de Créteil, EPS, UNSS, 13 Avril 2002 P30

38- Décret n°: 86-495 du 14/03/1986 (B.O n°:44 du 19 avril 1986).